[270] فقال لهم: " قوموا في وسط هذه الخطة، ولا تجاوزوها فتخطفكم الجن ". ثم قنع فرسه واقتحم في الصحراء وقال: " وا معاشر ولد الجن من ولد الحارث بن السيد - وهو إبليس - إن لم تردوا عليه أحمره لنخلعن ما بيننا وبينكم من العهد والميثاق، ولاضربنكم بأسيافنا حتى تفيئوا إلى أمر ا ". فإذا أنا بقعقعة اللجم، وصهيل الخيل، وقائل يقول: الطاعة ولرسوله ولوصيه. ثم انحدر في الصحراء ستون حمارا " بأحمالها، لم يذهب منها شئ، فأداها إلى اليهودي فلما دخل الكوفة قال له اليهودي: ما اسم محمد ابن عمك في التوراة ؟ وما اسمك فيها ؟ وما اسم ولديك ؟ فقال أمير المؤمنين صلوات ا عليه وآله: " سل استرشادا ولا تسأل تعنتا "، عليك بكتاب التوراة، اسم محمد فيها طاب طاب، واسمي ايليا، واسم ولدي شبر وشبير ". فقال اليهودي: أشهد أن لاإله إلا ا، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا " عبده ورسوله، وأنك وصيه من بعده، وأن ما جاء به وجئت به حق. 233 / 2 - عن عمار بن الحضرمي، عن زاذان (1) أبي عمرو أن رجلا حدث عليا صلوات ا عليه وآله بحديث، فقال: " ما أراك إلا كذبتني " فقال: " لم أفعل. فقال: " أدعو ا عليك إن كنت كذبتني " قال: ادع. فدعا عليه، فما برح حتى أعمى ا عينيه. 234 / 3 - عن عباد بن عبد ا الاسدي، قال: سمعت عليا " _____ 2 - عنه في مدينة المعاجز: 139 / 392. (1) زاذان، اختلف في كنيته على أقوال: أبو عمرة، أبوعمروة، وفي ك: أبو عمير، راجع " معجم رجال الحديث 7: 212 ". 3 - مناقب ابن شهر اشوب 2: 332 نحوه، مدينة المعاجز: 138 / 386، شرح النهج لابن أبي الحديد 2: 287، صدر الرواية.

_____